

## رواية العرب الأصمعي

المدرس المساعد : سارة عبد الستار علي  
sarah951@uomustansiriyah.edu.iq

الأصمعي : لقد ذكر جمال الدين القفطي معرّفاً إياه : أبو سعيد الأصمعيّ : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعيد بن عبد [بن] غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، أبو سعيد الأصمعيّ. صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح، وكان من أهل البصرة، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد. قال عمر بن شبة : سمعت الأصمعيّ يقول: أحفظ ست عشرة ألف أرجوزة .

وذكر أن أخبار الأصمعيّ كثيرة مدوّنة. قال المبرد: كان أبو زيد الأنصاريّ صاحب لغة وغريب ونحو، وكان أكثر من الأصمعيّ في النحو، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعيّ بالأنساب والأيام والأخبار، وكان الأصمعيّ بحرا في اللغة لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية، وكان دون أبي زيد في النحو، وقيل لأبي نواس: قد أشخص أبو عبيدة والأصمعيّ إلى الرشيد. قال : وأما الأصمعيّ فلبيل يطربهم بنغماته .

وقال عنه ابن جني : " وهذا الأصمعي هو صناجة الرواة والنقلة، وإليه محط الأعباء والثقله. كانت مشيخة القراء وأمثالهم تحضره وهو حدث لأخذ قراءة نافع عنه. ومعلوم كم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبتته؛ لأنه لم يقو عنده إذ لم يسمعه . " ويقول عنه أبو الطيب اللغوي "إنه كان لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء، ويقف عما ينفردون به عنه، ولا يجوز إلا أفصح اللغات ويلج في دفع ما سواه "من هذا نجد أن الأصمعي كان من أئمة الرواة المشهود لهم بالأمانة والصدق، وكان ثقة مصدقاً لدى جميع العلماء والنقاد والباحثين التزمين .

قال محمد بن إسحاق النديم في كتابه: «مات الأصمعي في سنة عشر ومائتين وله من الكتب: كتاب خلق الإنسان. كتاب الأجناس. كتاب الأنواء. كتاب الهمز. كتاب المقصور والممدود. كتاب الفرق، كتاب خلق الفرس. كتاب الخيل. كتاب الإبل، كتاب الشاء. كتاب الأمثال. كتاب الأضداد. كتاب الألفاظ. كتاب السلاح. كتاب اللغات. كتاب مياه العرب. كتاب النوادر. كتاب أصول الكلام. كتاب القلب والإبدال. كتاب جزيرة العرب. كتاب الدلو. كتاب الاشتقاق. كتاب الرحل. كتاب معاني الشعر. كتاب المصادر. كتاب الأراجيز. كتاب النحلة. كتاب النبات والشجر. كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه. كتاب غريب الحديث، [نحو مائتي ورقة رأيت به بخط السكري]. كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال. كتاب غريب الحديث. كتاب الكلام الوحشيّ. كتاب نوادر الأعراب. كتاب المذكر والمؤنث .

=====